(فتى مَذْحج عَفْواً فتى مذحجٍ غُفْرا) .

وهي طويلة .

وقال فيه أيضا .

(أمواهبٌ هاتيك أم أَنواءُ ... هُطُلٌ وأخذٌ ذَاكَ أم إعطاءُ) .

(إن دَامَ ذا أو بَعضُ ذا من فعل ذا ... ذهب السخاءُ فلا يُعَدّ سَخاءُ) .

(ليس الذي حلّت تمِيمٌ وسْطَه الدّهناء ... لكن صدرُكَ الدهناءُ) .

(ملك أغرّ لآل طَلحة مَجدُه ... كفّاه بحرُ سماحةٍ وسماءُ) .

(وشريف أشراف إذا احتكّتَ بهم ... جُرْبُ القبائل أحسنوا وأساءوا) .

(أمحمدُ بنَ عليّ اسمَعْ عُذْرَةً ... فيها شفاءٌ للمُسيء ودَاءُ) .

(مالي إذا ذُكِر الكرامُ رأيتُني ... مالي مع النّفر الكرام وَفاءُ) .

(يضفو عليّ العَذْلُ وهو مُقاربٌ ... ويَضيق عني العُذْرُ وهْو فَضاءُ) .

(إنّي هجرتُك إذ هجرتُك حِشْمةً ... لا العَوْدُ يُذهِبُها ولا الإِبداءُ) .

(أخجلتَني بَنَدى يديْك فسّودَت ... ما بيننا تلك اليدُ البَيضاءُ) .

(وقطعَتني بالبرّ حتى إنّني ... متوهّم أن لا يكون لقاءُ) .

(صِلَةٌ غَدَت في الناس وَهْي قطِيعَةٌ ... عجباً وبِرٌّ راح وَهْو جَفاء) .

(ليواصِلنّكَ رَكْبُ شِعريَ سائرا ... تُهدَى به في مدحك الأَعداءُ) .

(حتى يتمّ لك الثّناءُ مُخَلّداً ... أبداً كما دامت لك النّعماء) .

(فتظلّ تَحسُدك الملوكُ الصيدُ بي ... وأظَلّ يحْسدُني بك الشّعُراء) .

مات في السكتة .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال سألني القاسم بن عبيد ا عن